إضاءة

سرقة وتسليب

محمد شفيق

اذا ما كانت الحكومة عاجزة عن توفير الامن بشكله الاشمل، فان هنالك حالات ليس من الصعب ايجاد الحلول لها، وبالتالي القضاء عليها. وهذه الحالات باتت مصدر قلق لكثير من المواطنين، الذين لديهم ارتباطات عمل حتى حلول الظلام. ومن هذه الحالات حالة التسليب و (التقفيص) والسرقة العلنية، بمجرد ان تغيب الشمس وتحصل في كراجات النقل العام او بالقرب منها. وشكا عدد كبير من الزملاء الصحفيين، وبعض الاصدقاء والذين نلتقي بهم يوميا من هذه الظاهرة المشينة والمخجلة حقاً.

احد الاشخاص ضرب ضربا مبرحاً، واخذ جهاز الموبايل منه عنوة، بعد ان سقط مغشيا عليه، وتم افراغ جيوبه من النقود التي يحملها. واخر سرقوه وامام الجميع، دون ان يتحرك احد لنجدته. ومن الطرائف المبكية ان احد الاشخاص لم يجدوا في جيبه نقوداً، فسرقوا حذاءه وتركوه يعود الى بيته حافي القدمين.

ما يحصل في الاسواق العامة، فحدث ولا حرج

اما ما يحصل في الاسواق العامة، فحدث ولا حرج امرأة تسرق حقيبتها، ورجل يسقطونه ارضا وكأن الحالة حصلت بالخطأ ويسرقونه، وسواه يمدون ايديهم في جيوبه وهكذا بلا حرج او شعور بالذنب.

ان معالجة مثل هذه الحالة، ليست بالصعبة، ولا تحتاج الى اجتماع امني موسع، وانما من خلال وضع مفارز مدنية بسيطة في الاسواق او قرب الكراجات العامة، وعدم التهاون مع هؤلاء الذين يقومون بمثل هذه الاعمال الدنيئة. فالقانون عندما يطبق بحق هؤلاء، فانه يضع حدا لتصرفاتهم التي تقلق المواطنين. وفي سوق شعبي ببغداد، دون تحديد موقعه وضع كل بائع عصا غليظة بجانبه، او عندما تحصل حالة سرقة فانهم ينهالون على السارق بعصيهم، وليذهب بعدها الى الجحيم. يحصل هذا عندما يصل الناس الى حالة يأس من اتخاذ قرار بحق هؤلاء من خلال وضع رجال الشرطة في هذه الاماكن.

ماذا يقرأ الناس هذه الايام؟

بغداد/احمد عبد القادر

القراءة، غذاء الروح، لا يمكن لمن يجيدها ان يتخلى عن ممارستها ولو لزمن محدود، ومن اجل هذا، انشئت المكتبات العامة والخاصة، وفي ايامنا، ومنذ نعومة اظفارنا، كان الكتاب هو المتعة الخالصة، فكنا نرتاد المكتبات العامة، ونقضي فيها اوقاتاً جميلة ننهل من ينابيع المعرفة الواناً، وكان اغلب الشباب يلجأون الى بناء مكتبات خاصة بهم، حيث يقتطعون جزءاً من مصروفهم اليومي من اجل جمع مبلغ من المال يكفي لشراء كتاب رخيص الثمن، وبمرور الايام تتراكم الكتب لتصبح مكتبة يحس مقتنيها بالسعادة ان يستل كتابا يقضي معه ساعات من المتعة الغامرة.

فهل بقيت هذه الحال كما كانت، ام اصبحت القراءة لا تتعدى المناهج المدرسية للشباب، والجرائد لمن هم اكبر سناً؟ ومن اجل تسليط الضوء على ذلك التقينا، بعض شرائح المجتمع فكانت الاجابات متنوعة لكنها توحي بانحسار ظاهرة القراءة.

السيد غسان/ مدرس تاريخ، يقول: لقد كنت ايام دراستي شغوفا بقراءة الكتب، لا سيما التاريخية منها اما الان فانا لا اقرأ شيئاً، وحتى الجرائد اليومية –على كثرتها- لا اطيق قراءة سطر واحد منها، والسبب هو ان التلفزيون اخذني كلياً، فانا مدمن على متابعة الاخبار السياسية والبرامج التاريخية فما حاجتي الى الكتاب؟

السيد عبد الرحمن- طالب اعدادية- اجاب: انا احب القراءة كثيراً، والكتب التي اعشقها هي الروايات وقد قرأت اغلب ما كتبه نجيب محفوظ، ويوسف ادريس، وفؤاد التكرلي، اضافة الى حبي الكبير للصفحات الثقافية في الصحف العراقية، وقد خلقت لدي هذه القراءات ثقافة واسعة، ما دفعني الى تجريب كتابة القصة القصيرة، وانا اعد نفسي لكي اكون كاتباً.

اما الانسة هناء، خريجة اعدادية، لم تلتحق بالجامعة لاسباب امنية فتقول: انا لم اقرأ كتاباً واحداً في حياتي ماعدا كتاب (تفسير الاحلام) لابن سيرين لكنني مغرمة بقراءة الصفحات الخفيفة في الصحف وتعجبني كثيراً (استراحة المدى) في صحيفة المدى اذ اجد فيها مواضيع طريفة وتسلية مفيدة وبالرغم من وجود مكتبة عامرة في بيتنا الا انني لا اقرأ أي كتاب منها، فهي كتب ضخمة لا اريد ان اشغل عقلي بغموضها واسرارها المغلقة.

الشيخ خالد –رجل دين معمم- اجاب: انا خريج مدرسة دينية وآليت على نفسي ان ابقى في قراءتي ضمن هذا المضمار، لذلك ارى ان أي كتاب يخرج عن دائرة اهتمامي هو محض هراء لذلك تتركز قراءاتي على القرآن الكريم، وكتب الصحاح، والفتاوى.

اما السيد صباح/ استاذ جامعة/ قسم القانون، فيقول: انا الان مهتم بالقانون فقط، وكنت قبل من محبي قراءة الكتب السياسية لا سيما كتب السيرة لكبار الساسة، كهتلر وموسوليني وستالين وبسمارك وعبد الناصر والسادات وغيرهم الكثير، لكنني اصبت بالاحباط اخيرا من السياسة واهلها، وحتى الجرائد لم تعد تعني لدي سوى انها مقابر للحقائق.

واخيرا حدثنا الشاب بلال قائلا: اية قراءة اقرأها في زمن الستلايت والسي-دي، انا لدي غرفتي الخاصة في البيت، امارس فيها حريتي في مشاهدة ما ارغب من افلام، ولا يعنيني أي شيء سواها، وحتى المدرسة تركتها من شدة كرهي الكتب، ان الحياة في نظري هي متعة فقط، فما الفائدة من قراءة كتاب او جريدة، انهما اوهام ووجع للرأس، اترك غيري يعيشها فلكل انسان حرية الاختيار.

زجاجة عطر فرنسي مقابل برميل نفط!

دبي/ ميدل ايست

قال خبير متخصص في شؤون الطاقة ان الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط في الاشهر الاخيرة لا يمكن اعتباره ارتفاعا قياسيا، موضحا ان الدول النفطية الخليجية خصوصا لم تحصل على زيادة قياسية "حقيقية" في عائداتها وان خام النفط لا يزيد سعره في الاسواق مثلا عن سعر العطر الفرنسي.

واكد الدكتور انس الحجي استاذ الاقتصاد وادارة الاعمال في كلية ادارة الاعمال في جامعة اوهايو الاميركية في محاضرة القاها في مركز الخليج للابحاث في دبي، ان دول الخليج النفطية "تنتج اساسا النفط ولا تكاد تنتج شيئا غيره (..) وتشتري بالاموال التي تدرها صادراته سلعا وخدمات".

وعقدت في هذا السياق مقارنة طريفة بين سعر برميل النفط وزجاجة من العطر الفرنسي، موضحا ان "زجاجة العطر الفرنسي الصغيرة تساوي حاليا ٥٠ يورو ما يساوي تقريبا سعر برميل واحد من النفط".

واضاف انه "في حال تراجع سعر صرف الدولار مقابل اليورو ليصبح مثلا الدولار يساوي نصف يورو فان زجاجة العطر الصغيرة ستساوي سعر برميلي نفط".

واشار الخبير الاقتصادي الى انه "رغم وصول اسعار النفط الجارية الى مستويات قياسية الا ان القيمة الحقيقية لبرميل النفط خسرت حوالي ٤٥ بالمئة من قيمتها عما كانت عليه في اوائل الثمانينات".

واوضح ان "اسعار النفط مقدرة بقيمة الدولار في بداية الثمانينات بلغت ٦١,٧٥ دولارا (للبرميل) في عام ١٩٨١ بينما بلغت اقل من ٣٥ دولارا للبرميل في عام ٢٠٠٤"، كما ان "الايرادات الحقيقية لدول منظمة اوبك في ٢٠٠٤ مثلت ثلثي ايراداتها في عام ١٩٨٠,

فقد "بلغت ايرادات اوبك ٥٥٦,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٠ مقدرة بسعر الدولار عام ٢٠٠٤ بينما وصلت هذه الايرادات الى ٣٣٨,٤ مليار دولار فقط في عام ٢٠٠٤"، كما قال.

واضاف "لكن الوضع الآن أسوأ مما تصوره هذه الارقام لان انتاج اوبك في عام ٢٠٠٤ كان اعلى مما أنتجته في عام ١٩٨٠ باكثر من ٥,٥ ملايين برميل يوميا".

واشار في هذا السياق الى "الايرادات الحقيقية" للمملكة العربية السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، مؤكدا انها انخفضت "بمقدار النصف تقريبا بين عامي ١٩٨١ و٢٠٠٤ رغم ارتفاع اسعار النفط".

واوضح الحجي ان ايرادات السعودية "وصلت الى اعلى مستوى تاريخي لها في ١٩٨١ عندما بلغت ٢١٣,٩ مليار دولار (بسعر صرف دولار ٢٠٠٤ الثابت)، ولكن هذه الايرادات انخفضت الى حوالي ١١٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٤ ويتوقع ان تبلغ حوالي ١١٢ مليار دولار في العام الحالي. وهذا يمثل حوالي نصف الايرادات التي حصلت عليها السعودية عام ١٩٨١".

وتنتج المملكة العربية السعودية حاليا حوالي ٩,٥ ملايين برميل نفط يوميا.

وسجل سعر برميل النفط رقما قياسيا تاريخيا بلغ ٧٠,٨٢ دولارا في الثلاثين من اب/اغسطس.

وعاد الى التراجع منذ ذلك الوقت الى حدود ٥٧ دولارا في الوقت الراهن.

من جهة اخرى، اكد الخبير الاقتصادي الذي يعمل ايضا منسقا لبرنامج الطاقة بمركز الخليج للابحاث ان "حقيقة اسواق النفط تؤكد ان العوامل الفنية هي التي تحدد معطيات قطاع النفط انتاجا وتصديرا"، مشيرا في هذا السياق الى "ان دور منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يظل رهين قدرتها على توفير طاقة اضافية

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ حيدر عاشور

أفقي

١- فرقة كلامية اسلامية اعتمد اصحابها على المنطق.
٢- ترافق طرزان في الادغال.
٣- ابار واسعة.
٤- بساط صغير منسوج من النبات، دقت وكسرت الشيء.
٥- التي تعتمد على غيرها بامور كثيرة.
٦- الاسم الثاني لراقصة وممثلة مصرية راحلة.
٧- عيد الفصح بالاجنبية.
٨- ارض مجدبة يابسة.
٩- موضع تحضير طعام المنزل، تأتي بعد.
١٠- تحمل ما لا يطيقه في العمل من تعب ومشقة.
١١- مقاطعات، نظر.
١٢- من المقاييس.

عمودي

١- للتعريف، جنس من السمك.
٢- اسم عرفت به (الكوفة) و(البصرة).
٣- ضجر، مدينة مصرية.
٤- لغة العرب.
٥- الاسم الاول للممثلة في (٦) افقي، حذاء من خشب.
٦- بيوت من قصب يتخذها المزارعون بيوتا لهم قرب زرعهم.
٧- من مؤلفات فلاديمير نابوكوف.
٨- من اسماء الاسد.
٩- اسم لجهنم.
١٠- الاسم الاول لممثل لبناني، الاسم الثاني له.
١١- فيلم لفاتن حمامة وعمر الشريف.
١٢- انوار منخفضة غير كاشفة.

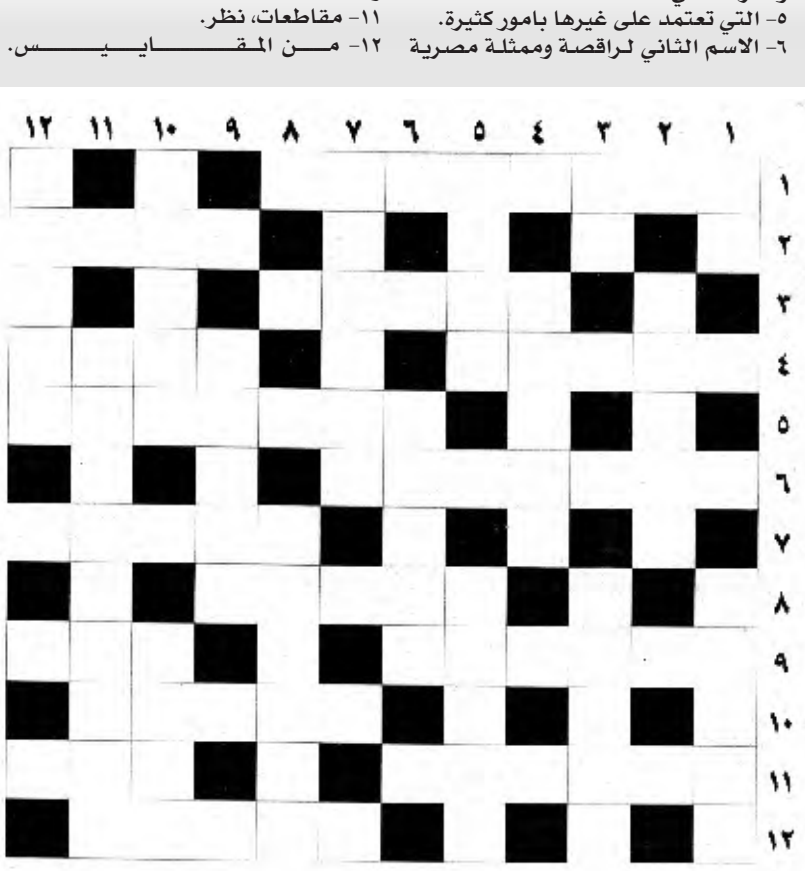

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان

تعيش اجواء سعيدة، خصوصا مع من تحب، وستعرف كيفية استغلال المناسبات وحسن انتهاز الفرص لكي تضعها في تصرفك بهدف تحسين وضعك العام.

الثور
21نيسان 20ايار

مهنياً، اجّل ما تخطط للقيام به هذه الفترة فالفلك لم يعط بعد اشارة الانطلاق. عاطفياً، الحرمان العاطفي الذي احبطك طويلاً انتهى الى غير رجعة.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

تعيش اجواء سعيدة، خصوصا مع من تحب، وستعرف كيفية استغلال المناسبات وحسن انتهاز الفرص لكي تضعها في تصرفك بهدف تحسين وضعك العام.

السرطان
21حزيران 20تموز

الطموح المبالغ فيه قد يعرضك لصدمة قاسية ولا تنس ان القناعة كنز لا يفنى. عائليا، لا تناصب العداء حتى لاعدائك. عاطفيا، فترة مميزة لشخصين مميزين.

الاسد
21تموز 20اب

ستجد نفسك هذه الفترة منجذبا اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السوداء، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيرا في الحلول.

العذراء
21اب 20ايلول

طموحك يسهل عليك الامور المالية ويفتح امامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم الى الامام بسرعة وثبات. عاطفياً، القسوة لا تناسبك لانها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

أعد تنظيم أشغالك واستعمل المنطق والاحترام للذات و للآخرين في تعاملك معهم ، تنتقد تصرفات بعض الأشخاص في العمل و تعيد النظر في أسلوب تعاملك مع الآخرين . الاستقرار سيكون لك في المجال العاطفي.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

لا تستعجل تحليل الامور فالمعطيات التي معك ناقصة. عاطفيا، كن هادئا حيال ما ستتعرض اليه مع الحبيب لا تتوقع منه اكثر من ذلك. يكفي انه يمر بظروف قاسية وآلام كثيرة ويجدر بك ان تسامحه وتقدره.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من جاذبية وجمال بهدف التأثير على من تريد. وفي حال انك تصرفت بحسب مشاعرك فانك لن تتمكن من السيطرة على المواقف.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

عاطفيا انتبه للأشخاص الذين يهمك أمرهم لأنهم بحاجة إليك وسيطر على الوضع لأنك الوحيد الذي يعرف كيف يواجه كل الأزمات.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

عدائيتك لا حدود لها واعصابك مستنفرة دائماً، والويل لمن يحاول استفزازك او الوقوف في وجهك. تنتظرك مناسبات سارة هذه الايام.

الحوت
21شباط 20اذار

استفتاء يتناولك و تبدو من خلاله متمكنا من علاقاتك العامة. لقاء يعيد الأمل و يساعدك على اتخاذ قرار.